Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الثلاثاء
7 ربيع الثاني عام 1373
15 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة التحرير
شارع دلكاسي
عمارة لسكرفي أمام المحطة الجديدة
صندوق البريد 65
الشبك البريدي 9245
تلفون 44 44 تلفون 33 93
الرباط العدد 8.933

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mardi 15 Décembre 1953
N° 8.933
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

اختتام دورة مجلس شورى الحكومة

«نريد جعل المغرب دولة راقية قابلة لكل انواع التقدم»

بهذا صرح المقيم العام في خاتمة مداولات القسم المغربي من المجلس الشورى

قبيل ارفضاض مداولات مجلس الشورى ألقى صاحب المجادة المقيم العام الجنرال كيوم الخطاب الاتي :

«دولة الصدر الاعظم

سادتي

آبى الا أن أعبر لحضراتكم قبل ارفضاض جمعنا هذا عن كامل تقديري لاهمية وسمو الحلة التي اكتستها مداولاتكم بمناسبة درس مشروع الميزانية لسنة 1954

ولقد افضيتم بكل ثقة عن مطالب السكان الذين أنتم مكلفون ومتشرفون بتمثيلهم في مجلس شورى الحكومة .

وقد قام ممثلو الادارة من مديرين ومندوبين لدولة الصدر الاعظم بالجواب بكل صراحة عن الاسئلة التي ألقيتموها عليهم .

وقمنا معا بوضع قائمة مدققه للحاجيات التي يتعين ارضاؤها لفائدة ممثليكم ووضعنا أيضا قائمة امكانياتنا المالية فلاحظ كل منا أن الظروف الاقتصادية الحالية تفرض أقصى التبصر في الميدان المالي .

يجب ولاشك أن يواصل بدون انقطاع التجهيز والمجهود الاجتماعي ولكن بما أن الموارد التي نتوفر عليها هي محدودة فلابد من أن نراعي في ذلك بدقة انجازا تدريجيا بمقتضى الاستعجال بحيث يتعين العدول عن كل ماهو غير مفيد من الصوائر أو عن كل مافيه رفاهية زائدة ولايكون اهتمامنا جميعا الا برفع مستوى الطبقات الاكثر بؤسا رفعامحسوسا وذلك بالرغم من الصعوبات الراهنة

ولتحقيق تعادل الميزانية سيجب بذل تضحيات خفيفة من لدن القادرين على تحملها غير أننا نشعر بصعوبات الوقت الحاضر شعورا تاما لايتيح لنا أن نخل بتوازن المؤسسات الفلاحية والتجارية والصناعية بفرض جبايات مفرطة .

وازاء رغبتكم في أن يحقق تقدم جديد في جميع الميادين ببلادكم نريد نحن ارادة كلية أن نتابع في دائرة النظام والهدوء العمل الذي شرعنا معا في انجازه منذ ما يزيد على الاربعين سنة ذلك العمل الذي نود السير به الى نهايته المنشودة .

نعم ، لقد اجتزنا أياما حرجة خلال السنين الاخيرة وبالاخص أثناء الصيف الماضي الا أنه لن يحيدنا أي خطر أوعائق عن الغاية التي رسمناها لانفسنا وهي أن نجعل من المغرب دولة راقية تكون قابلة لكل أنواع التقدم ولكن دون أن تعدل بذلك عن انحرف ـ تقاليدها حتى تحقق نموها وتطورها باشتراك أخوي مع فرنسا .

وأود عند اختتام هذه الدورة أن أقدم تهانئي لمركزكم العام جناب الرئيس السيد محمد بن الهاشمي والمقررين الخاصين على ما آتوا به من صدق واخلاص في القيام بمهمتهم وستبقى لدينا تقاريرهم بمثابة مستندات ممتعة دقيقة يلذ لنا أن نعيد مطالعتها باهتمام .

ولقد حصل لي سرور اذ حضر عدد كبير من الباشوات والقواد فتتبعوا بمزيد الاهتمام مداولات هذا المجلس .

واني لاعبر عن تشكراتي الحارة دولة الصدر الاعظم الذي تفضل من جديد فأمدنا بمؤازرته النيرة وخبرته الواسعة .

وأرفع في الختام متمنياتي لصاحب الجلالة سيدي محمد بن مولاي عرفة نصره الله ـ وسيكون في استقبال جنابه الشريف لكم يومه بعد الظهر كما استقبل في الايام الاخيرة زملاءكم الفرنسيين برهان على عنايته السامية بأشغال مجلس شورى الحكومة ـ لذلك يجب علينا أن نعرب هنا لجلالته عن خالص ممنونيتنا واحترامنا والسلام» .

خطاب دولة الصدر الاعظم الختامي

«سعادة الجنرال

يسرنا كثيرا عند الفراغ من هذه الدورة أن ننوه ـ باسمنا الخاص وبالنيابة عن المخزن الشريف ـ بالعناية الكبرى التي مازلتم تتبعون بها مداولات مجلس شورى الحكومة فلايسعنا أن نسدي اليكم كل ماتستحقونه من شكر على مجهوداتكم وأن نعبر لكم عن كل ما يخالج سكان هذه البلاد من ممنونية خالصة لكم . واننا لنتمنى من صميم الفؤاد أن يكلل بالنجاح العمل الرائع الذي تقومون بتحقيقه في كل الميادين بقلب خالص وبكامل الاتفاق مع ملكنا المحبوب سيدي محمد بن مولاي عرفة نصره الله وأيده . ونؤكد لكم من جديد كامل مؤازرتنا عالمين أننا نخدم بذلك مصلحة المغرب وفرنسا حيث أن المغرب لايمكنه أن يدرك ما يصبو اليه من رقي وتقدم الا باعانة فرنسا

ونشكر كذلك صديقنا الم. جورج هوتان الكاتب العام للحماية على ما يواصل بذله من كامل النشاط الذي يقدره كلنا كما تقدره الدولة الفرنسية التي أنالته أخيرا ارتقاء رفيعا نجدد له تهانينا عليه .

ونوجه أيضا عبارات الشكر الى السادة المديرين وجميع المساعدين لكم ياسعادة الجنرال من مدنيين وعسكريين وكذا الى حبيبنا مستشار الحكومة الشريفة الم دولاتور دوبان وحضرات الوزراء ومندوبي الصدارة العظمى ؛

ونقدم تهانينا للسادة رؤساء الغرف والمقررين والمستشارين على ما أظهروه من حسن نية في القيام بالدور المسند اليهم ضمن هذا المجلس .

ولقد سرنا كثيرا حضور السادة الباشوات والقواد .

كما يلذ لنا أن نعرب عن تشكراتنا للسادة المترجمين وموظفي كتابة مجلس شورى الحكومة الذين قاموا أحسن قيام بدورهم كما هي عادتهم .

وفي الختام ندعو الله لمولانا الامام سيدي محمد بن مولاي عرفة بالنصر والتأييد ونتمنى أن يحظى المغرب في عهده بمزيد الرفاهية والازدهار باعانة الدولة الفرنسية الحامية التي نعترف لها بالجميل والسلام» .

على هامش المفاوضات الانجليزيه المصرية

محادثات سفير مصر بلندرة قبل رحيله للقاهرة

لندرة (14 دجنبر ف . ب .) ـ علم أن سفير مصر بأنجلترا السيد عبد الرحمن حقي الذي استدعته حكومته لتتشاور معه لن يرى الم. أنطوني ايدن قبل رحيله للقاهرة .

وذلك أن وزير الخارجية بعد رجوعه من برمودة تعين عليه السفر لباريس للحضور في اجتماع مجلس المنظمة الاطلسية .

وسيتحادث الم سلوين لود وزير الدولة مع السيد حقي يومه الاثنين بوزارة الخارجية . وسيسافر السفير بالطائرة نحو القاهرة يوم الاربعاء المقبل .

الم بيفان سيتوجه للقاهرة

القاهرة (14 دجنبر ف . ب .) نقلت الصحافة المصرية تصريحا من الم بيفان لمراسل وكالة الانباء العربية أعلن فيه زعيم حزب العمال البريطاني أنه سيتوجه لمصر في الاسبوع الاخير لشهر دجنبر لمقابلة الجنرال نجيب .

استشارات انجليزية اسرائيلية حول امكان عقد اتفاقية مع مصر في موضوع القنال

لندرة (14 دجنبر ـ أ . ب .) ـ تجري الان استشارات بين بريطانيا العظمى واسرائيل بشأن اتفاق انجليزي مصري يمكن ابرامه استقبالا لجلاء الجنود البريطانيين عن منطقة قنال السويس . وقد صرح مخبرون بريطانيون رسميون بأنه يباشر الان درس «الملاحظات» الاسرائيلية حول هذه المسألة .

نشاط المحكمة الثورية المصرية

«كان المصريون يهيؤون في عام 1951 قفل قناة السويس» هذا ما علم اليوم أثناء محاكمة فؤاد سراج الدين

القاهرة (14 دجنبر ف . ب .) كانت جميع الاستعدادات تامة على يد «الضباط الاحرار» أثناء مناوشات عام 1951 ـ 1952 ضد القوات البريطانية في منطقة السويس لنسف باخرة بريطانية داخل القنال وعرقلة الملاحة فيه .

هذا ما استنتج من مناقشة دارت بعد زوال الاحد بين الوزير الوفدي فؤاد سراج الدين المحال على المحكمة الثورية وبين رئيس هذه المحكمة الكولونيل عبد اللطيف البغدادي .

فعندما أكد السيد سراج الدين أنه فكر حينئذ في مشروع لسد القنال قاطعه الرئيس البغدادي بقوله :

«كنا نحن الذين فكرنا في ذلك وباشرنا نقل لغم بحري على جناح طيرة الى الضفة الشرقية للقنال استعدادا لانجاز ذلك المشروع ـ ولكن الاضطرابات التي حدثت بالقاهرة يوم 26 يناير سنة 1952 وما أعقبها من اعلان الحكم العرفي منعت من تنفيذ ذلك» .

اتهام اثنين وعشرين من النواب والشيوخ المصريين بتهريب المخدرات

القاهرة (14 دجنبر ف . ب .) نشرت جريدة «المصري» أسماء اثنين وعشرين من قدماء النواب والشيوخ المصريين كانوا حسب التصريحات التي أفضى بها أمام المحكمة الثورية الجنرال عبد العزيز صفوت مدير مصالح مقاومة تهريب المخدرات يشتغلون بهذا التهريب .

ولقد أكد الجنرال عبد العزيز صفوت الشاهد في قضية وزير الداخلية السابق السيد فؤاد سراج الدين أن هؤلاء البرلمانيين القدماء لم يكونوا مبتلين فقط بتناول المخدرات بل كانوا يستغلون ما يتمتعون به من حصانة برلمانية ويدبرون شؤون تهريب المخدرات .

تبادل خطابات بين الرئيس ايزنهاور و لجنرال زاهيدي

طهران (14 دجنبر ف . ب .) سلم الجنرال فرزنكان الناطق بلسان الحكومة الى الصحافة الرسائل المتبادلة بين الرئيس ايزنهاور والجنرال زاهدي بمناسبة زيارة الم ريشار نيكسن لطهران .

ويصرح الرئيس ايزنهاور على الخصوص في الخطاب المسلم للجنرال زاهدي بقوله :

«ان الهدف الرئيسي لزيارة كاهية الرئيس هو مضاعفة معرفتنا وفهمنا لبلادكم وفهم مشاكل الشعب الايراني وآماله ومطامحه وتمتين عرى الصداقة بين بلادينا» .

وأوضح الجنرال زاهدي في جوابه أن الم. نيكسن سيستفي له بفضل زيارته فهم الصعوبات التي أخرت تطور ايران في السنين الاخيرة . وواصل الجنرال زاهدي بأن مقام الم نيكسن سيمكن من تعزيز ايمان ايران في صداقة الولايات المتحدة وبعدها عن الاغراض .

المدعى العام قلق من تمديد محاكمة مصدق

طهران (14 دجنبر ف.ب) استونفت محاكمة الدكتور مصدق نهار أمس بعد توقف ثلاثة أيام . وقد عقدت في الاماكن الجديدة التي جعلت رهن اشارة المحكمة العسكرية .

وقد صرح المدعى العام الذي بدا عليه القلق من التمديد الغير العادي للمحاكمة أثناء الجلسة فقال «ينبغي لنا الاجتماع ثماني عشرة ساعة في اليوم والا فان شعب ايران سيكون له الوقت لينسى الخطأ الذي سببه له مصدق» .

وأصغت المحكمة أمس لشهادة صديقين لمصدق (معتقلين الان) وهما المهندس أحمد رضاوي والدكتور شيكان .

وقد شهدا ببراءة المتهم وصرحا أنه لم يكن ينوي قط المناداة بالجمهورية ولم يقترح اقرار مجلس للوصاية سوى لملافاة الاضطراب ومعارضة كل ابتكار لاقصى اليسار

وأظهر الشاهدان عواطفهما حيال الدكتور مصدق وسمياه «الاب الروحي» ولم يتردد الدكتور شيكان عن التوقف وسط شهادته لالقاء قصيدة عن الصداقة .

ولم يقبل المدعى العام شروح الشاهد ذاكرا أنها نسيج من الاكاذيب .

قرب تعيين مكلف بشؤون ايران في لندرة

طهران (14 دجنبر ف . ب .) يستفاد من الاوساط المطلعة أن السيد أفشر غاسماو رئيس قسم الولايات المتحدة بوزارة الخارجية الايرانية سيعين عما قريب مكلفا بشؤون ايران في لندرة .

انتخابات مقبلة بايران

طهران (14 دجنبر ف . ب .) سيصدر يوم 29 دجنبر المرسوم القاضي باجراء انتخابات تشريعية جديدة .

وستجرى الانتخابات مدة شهرين بعد ذلك . وسيتسبب هذا القرار الامبراطوري في حل المجلس الحالي .

توقف المحادثات في بان مون جوم

بان مون جوم (14 دجنبر ـ ف.ب) توقفت محادثات بان مون جوم التمهيدية للمؤتمر السياسي وذلك ان رئيس الوفد الامريكي بارح قاعة المداولات وقطع المحادثات على اثر ما تلفظ به الوفد الصيني من عبارات اعتبرها الوفد الامريكي جارحة بالولايات المتحدة . وقد ذكر انه لن يعود الى الاجتماع مع الصينيين الشيوعيين الا بعد سحبهم ما نالوه من طعن في امريكا ؛

الارهاب بالمغرب

مجهول يجرح مغربيا بطلقات نارية

الرباط (13 دجنبر لمراسلنا) ـ حوالي الساعة السادسة الا ربعا من عشية أمس أطلق شخص مجهول على السيد الحاج محمد شخمان صاحب مطحنة بحي العكاري عيارات نارية ثلاثة وأطلق ساقيه للريح .

وقد أصيب المضروب في ذراعه وكتفه ومع ذلك فقد تمكن من الوصول الى منزله ومنه قصد مستشفى مولاي يوسف للعلاج .

وقد سبق للجريح أن كان موضوع محاولة اغتيال منذ نحو أسبوعين

قنبلة تنفجر في دكان عطار بحي سنترال في البيضاء هلاك شخصين واصابة خمسة أشخاص بجروح مخطرة

الدار البيضاء (14 دجنبر لمراسلنا) حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت ألقى مجهول مفرقعة في وسط متجر بكاريان سوق حي سنترال يديره أمين العطارين السيد أحمد بن حمادي وكان المتجر مملوءا بالزبناء وصاحبه منهمكا في مقابلتهم فوقف عند الباب شخص مجهول وألقى في وسط الدكان أنبوبة يتراوح طولها بين الثلاثين والاربعين سنتمترا وفي طرفها فتيل مشتعل وفر هاربا فصاح التاجر : قنبلة قنبلة وقبل أن يستعد الناس للفرار بأرواحهم انفجرت القنبلة التي حطمت سقف المتجر وقد طارت الشظايا في وجوه بعض الزبناء والمارة واهتزت من شدة الانفجار جميع المنازل المجاورة وسقط خمسة أشخاص أصيبوا بجروح مخطرة . وفي الحين وصل لعين المكان كومسير الدائرة المستمرة ورئيس قسم الحي الصناعي ونائب وكيل الدولة وقاضي البحث ورئيس دوائر الامن العام الاقليمي ، ورجال المطافيء والاسعاف وفي الحين نقل جميع المصابين الى مستشفى موريس ـ كو . وبعد منتصف الليل مات منهم اثنان هما : المدعوان لحسن بن حمادي البالغ من العمر 25 سنة ، وأحمد بن محمد وقد أصيب الاول بجرح عميق في صدره وقطع شريانه وأما الثاني فقد أطارت الشظايا بذراعه وأصيب اصابات أخرى نزف لها الكثير من دمه أما الجرحى الذين أصيبوا اصابات مختلفة فهم السادة مبارك بن أحمد وحالته لحد الان بين الرجاء والياس ، محمد بن بوشعيب محمد بن عبد القادر والطفلان ادريس محمد والمعطي بن محمد وعمرهما عشر سنوات ولا زالوا كلهم من نزلاء مستشفى موريس ـ كو ، واثر هذا الاعتداء انتشرت القوة العامة في أطراف الحي والاماكن المجاورة لمسرح الحادثة وقد ألقي القبض على شخص حامت حوله الشبهات وظل التحقيق جاريا معه طول الليل ولحد كتابة هذه السطور لايزال البحث مسترسلا ولا زلنا في انتظار النتيجة

بعد اختفاء السيد عبد السلام بن كيران

لايزال البحث مسترسلا عن السيد عبد السلام بن كيران مدير كراج العلم الذي اختفى فجأة في اليوم التاسع من الجاري ولحد الان لم يظهر في جو التحقيق أي بصيص من النور يضيء الطريق أمام المحققين بالرغم عن الجائزة المالية التي وضعت عائلة ابن كيران لمن يدلي بمعلومات صحيحة عن مكان المختفي وتبلغ الجائزة خمسمائة ألف فرنك وعلمنا من جهة أخرى أن مصالح الاستعلامات قد تولت البحث بصورة رسمية وبعد زوال يوم السبت استدعى رئيس الاستعلامات السيد عبد النبي بن كيران أحد اخوان السيد عبد السلام وابن المختفي ، السيد غازي للانصات اليهما ولكنهما لم يدليا بجديد يفيد البحث

مصر

الملك السابق فاروق يبحث عن محام مصري

القاهرة (14 دجنبر ف . ب .) يبحث الملك فاروق السابق الان في القاهرة عن محام مصري لتمثيله في دعوى الطلاق التي ستنظر فيها المحكمة يوم 28 دجنبر .

ذلك أن الاستاذ احسان الشريف المحامي السوري الذي عهد اليه الملك السابق بالزام الملكة ناريمان بالعودة الى منزلها الزوجي قد اعتذر لان القانون يمنع محاميا غير منخرط في سلك المحامين بمصر من المرافعة أمام محاكم هذه البلاد .

ولقد التمس الاستاذ احسان الشريف من كثير من المحامين المصريين أن يساعدوه ولكنهم لحد الان امتنعوا بأجمعهم .

قطع العلاقات نهائيا بين فريقي الاخوان المسلمين

انقطعت العلاقات الان نهائيا بين فريقي الاخوان المسلمين .

فقد اقترع مجلس قادة الجمعية باغلبية ساحقة على طرد السيد صالح العشماوي وانصاره نهائيا .

ومعلوم أن السيد صالح العشماوي هو صاحب ورئيس تحرير جريدة «الدعوة» التي هي اللسان الوحيد للاخوان المسلمين والتي يطالب فيها باغلاق الحانات والغاء دور الخياطة وفرض الرقابة على الافلام ،

سوريا

محادثات أردنية سورية حول فلسطين

دمشق (14 دجنبر ف . ب .) ـ تحادث أمس رئيس الوزارة الاردنية السيد فوزي المالكي مدة ساعتين مع رئيس الجمهورية السورية الجنرال الشيشكلي .

وعلى أثر مأدبة غذاء بالقصر الرئيسي أدلى السيد فوزي المالكي بالتصريح التالي :

«من جراء تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية لتاسع يناير اتفقنا مع الرئيس الشيشكلي على طلب اجتماع اللجنة السياسية لمناقشة مجموع المسائل التي تهم سياسة العالم العربي» .

وقد غادر رئيس الوزارة الاردنية دمشق في نهاية الظهر للالتحاق بعمان .

الطلبة يتظاهرون في دمشق على أثر تمثيل رواية ماسة بالشرف العربي في كوليج حلب الامريكي

دمشق (14 دجنبر ف . ب .) ـ أقام طلبة دمشق طيلة صباح الاحد مظاهرات ، وقد كانوا متحصنين خلف شبابيك أبواب الجامعة واستقبلوا بوابل من الحجارة رجال الشرطة الذين اضطروا غير ما مرة لاستعمال الغازات المسيلة للدموع لاجل تفريق شمل المتظاهرين .

ولقد انحصر هذا الهيجان في الاحياء المجاورة للجامعة بينما كان الهدوء التام يسود سائر الاحياء الاخرى بالمدينة .

وقد قامت هذه المظاهرات على أثر تشخيص رواية تمثيلية في كوليج حلب الامريكي وقد هددت بعض العناصر باحراق هذا الكوليج لان الرواية الممثلة ماسة بالشرف العربي .

رسالة الجزائر

الجفاف في النجود العالية

الجزائر (14 دجنبر ف . ب .) أصبح الجفاف السائد في النجود العالية بالجزائر يحمل على قلق متزايد .

وأخذ الموت يفتك بمئات من رؤوس الغنم كل يوم ما عدا الابل . فالكسابون الذين أمكنهم التنقل بغنمهم نحو الجنوب (الى مسافة 200 كيلو متر من جلفة) حيث نزلت أمطار قد نجوا ولكن الذين أخروا تنقلهم نحو الصحراء تكبدوا خسائر جسيمة اذ قد ضعفت الحيوانات من جراء الجوع ولم تقو على السير الى النواحي الخصبة المراعي .

وبالعكس من ذلك فان الامطار التي تهاطلت خلال الاسبوع الاخير في الجنوب حوالي وادي الصوف أفادت النخيل وحالة صابة التمر حسنة .

ازمة سياسية في العراق ؟

وزارة الجمالي وسياستها العامة موضوع انتقادات مرة

بغداد (14 دجنبر ف . ب .) ـ لاول مرة منذ افتتاح الدورة البرلمانية تعذر عقد احدى جلسات مجلس النواب كما كان مقررا صباح الاحد وذلك لعدم حضور العدد الكافي من الاعضاء لكي تكون المقررات صحيحة

وقد ترتب هذا الاخفاق عن الحملات العنيفة الموجهة أثناء جلسة يوم الثلاثاء الاخير ضد السياسة العامة لوزارة السيد فاضل الجمالي تلك الوزارة التي كان تاليفها أيضا موضوع انتقادات حادة . ولقد بدت حتى في حظيرة حزب الاتحاد الدستوري صاحب الاغلبية والذي يترأسه السيد نوري السعيد المتغيب الان في بريطانيا العظمى مظاهر نزعتين اثنتين . فبينما يحتج السيد جميل عرفالي وزير العدلية بما أبداه نوري السعيد من رغبة في تعزيز جانب الوزارة أتخذ المتكلم الرسمي بلسان الحزب الوزيري السابق السيد خليل كأنه موقف تحفظ مصرحا بأنه ينبغي انتظار المناقشة حول خطاب العرش لتحديد موقف الحزب ورئيسه .

ويلوح أن وزارة الجمالي عازمة على الانسحاب أو على حل البرلمان ان لم تكن واثقة من تعزيز هذا الحزب لجانبها .

ومن المحتمل أن الوزارة واعضاء حزب الاغلبية قرروا تأخير كل مناقشة الى أن يعود نوري السعيد المنتظر في اخر الاسبوع اذ من شأنه أن يحدث انقلابا في سياسة العراق الحالية .

اقالة الامير مولاي عثمان الخليفة السلطاني بفاس

فاس (14 دجنبر ـ لمراسلنا) ـ أقيل سمو الامير مولاي عثمان الخليفة السلطاني بفاس وأرسل الى مكناس للسكنى هناك . وقد اتخذ هذا التدبير ضد الخليفة لانه على ما يقال لم يحضر يوم الجمعة الاخيرة حفلة الصلاة .

ومن جهة أخرى أرسل وزيره السيد عبد السلام الفاسي الى الجديدة للسكنى عند أخيه فضيلة قاضي هذه المدينة .

وغير خاف أن سمو الامير مولاي عثمان البالغ عمره 80 سنة اخر أنجال السلطان المقدس مولاي الحسن .

علمت شيئا وغابت عنك اشياء

عوالم عجيبة في قطرة ماء

هناك مملكة حيوانية لعبت دورا هاما فى التاريخ الاقتصادي والتاريخ العلمى • وهـذه المملكة عبارة عـن دويبت تعيش فى مواد سائلة كالماء ولقد ظل العلماء مشغولين بها أمدا من الزمن غير قصير • ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى القصور والبلاطـات الغربيـة والشرقيـة • وتعيش هذه المملكة الغريبة فى الماء الغير الطاهر •

اذ يحتوى الماء وحده على عدد عديد من المخلوقات الغريبة التى يستحيل على العين المجردة رؤيتها فضلا عن الاطلاع عليها • ومـع ذلك يسهـل اقتناصها ، لاننا نستطيع ان نحصل على الماء ! وكل ذلك مملكة فسيحـة الارجاء لا حدود لها ولاجمارك تحول دون ولوجها ، فلا تحتاج الى سفـر طويل ولا الى جواز للمرور • ومتى حصلت على مجهر جيد كـان فـى امكانك ان تتمتع برؤيتها ، وتملى طرفك بمشاهدتها •

ليست هذه المملكة الغريبة وهذا العالم المدهش الا قطرة ماء : قطرة ماء طبيعى ، لاهذا الماء الذى يجـرى فى القنوات والذى عقمه ماء جافيـل لان المـاء الطبيعى نابض بالحيـاة ، بالمخلوقات المتحركة التى تلمع عندما تمسها اشعة الشمس • هذا المـاء الذى نجده فـى الغدران والانهـار والبحيرات والبـرك والمستنقعات •

ان ميدان ادق الحشرات واصغرها ميـدان متنوع ، يعجز عـن بلوغـه لتصوير • لانه لو شاء ذلك لاضطر الى النقص من الضوء ، وهنا يستحيل اجراء العملية ، اذ لابد من نور كاف كفيل بنيل المرام ولحد الساعة قلما تستطيع الالات تصوير الاشياء ببالغ النور • فالافراط والتفريط عرقلتان اساسيتان • ولا تصور تلك الحيوانات الميكروسكوبية الا فى المخابر ، بعد تجفيفها ان قتلها • ولاتقتنص حيـة أبدا •

غير ان العلم القادر على كل شيء بوجه عام ، استطاع حل هذه المشكلة بواسطة النور الا لكترديني ، فصور هذه الحيوانات بالالـوان الطبيعيـه مما يزيد فى اعطائها الحقيقة اللازمة كما استطاع أن يتلافى عرقلة اخرى ألا وهى قتل هذه الحيوانات لان نور التصوير يهلكها فصور حركاتها دون قتلها ، وبذلك أمكن تصويـر حيوانات الماء المتسخ بعد وضعها على قطعة من الزجاج

وثبت بعد الحساب الدقيق ان طول هذه الحيوانات لايتعدى بضعة أعشار الاجزاء من الميليمتر • وأشكالها بيضوية أو مستديـرة أو مستطيلة او مرفعة ، ووزنها تافه جدا • ولا تراها العين المجردة وهى وحدها عالم مستقل منظم أحسـن تنظيم ، ورغم ضئالة الحجم فان لكل منها فما وفتحة للبراز ودورة «دموية» وأعضاء للتنقل • ويطلـق عليها جميعا اسم النقاعيات أى الدويبات التى لاترى الا منقوعة أى مبتلة بالماء •

وكان أول من أطلق عليها اسم النقاعيات العلامة فريسبيغ وذلـك سنة 1764 • وكان يضع فـى المـاء بعض النباتات والتين والفول حيث لاتلبث أن تنتج تفاعـلات • وكـان جميع متنورى الفكر فى القرن الثامن عشر يريدون أن يروا هذه النقاعيات لان الميكروسكوب كان شائعـا فـى ذلك الحين وكان كل من له ميكروسكوب حينذاك كمن له آلـة تليفزيون اليوم • وقد استدعى جميع ملوك الارض العالم الهولاندى لوفنهوك وهو احد مستنطبى الميكروسكوب ، لزيارتهم ليريهم هذه الالات السحرية التى عثر عليها • ولما رأى السلطان العثمانى فى ذلك الحين هذه النقاعيات سر من ذلك سرورا بالغا بحيث أمر أن تنسج له ثياب فيهـا رسوم تمثل النقاعيـات • ولهـذا السبب لانزال اليوم نرى فى المنسوجات الشرقية رسوما صادقة لها بحيث يندهش علماء النبات لذلك

وكما لعبت هذه النقاعيات دورا هاما فى تاريخ النسيج لعبت أيضـا دورا هاما فى تاريخ العلم • اذ منها نشأت نظرية التناسل التلقائى الحيوانى ، وبواسطتها كذلك توصل العلماء الى أن هذه النظرية خاطئة •

وكان العلماء السابقون يصدقون هذه النظرية الواهمة ، ويقولون ان النقاعيات تولد من تلقاء نفسها بعد اختمار المواد العضوية فى الماء •

وان تعجب فعجب قولهم ان الفار يولد بعد اختمار بعض المواد العضوية دون اسفاد ذكره لانثاه • وكـان النقف التلقائي أو الغريـزى أمـرا مقبولا فى القرن السابع عشر • قال الطبيب البلجيكى فان هيلمونت فى هذا الصدد ما يلى :

اذا انت ضغطت علـى قميص متسخ فى فوهة اناء يحتوى علـى حبات من الحنطة فان الخميرة التى تخرج من القميص الوسـخ الـذى غيرته رائحة الحنطة تؤدى الى تحويل الخميرة الى فيران بعد واحد وعشرين يوما ••

وقد ظل العلماء المعاصرون مؤمنين أشد الايمان بذلك حتى جاء الاب سبأ لانزارى فاتت تجاريبه مبطلة لهذا الزعم الخاطيء فبرهـن على أن نقاعيات المواد النباتية المعقمة بشكل ملائم لاتنتج البتة نقاعيات •

كان تناسل النقاعيات مما أدهش أيما دهشة العلماء • اذ عندما يحين الوقت تصغر النقاعية من جهة الوسط وتتجزأ نواتها واعضاؤها جزئيـن فتصير النقاعية ولكانها عبارة عـن جزيرتين موصولتين ببرزخ • وفجأة تاخذان فى الانفصال فتجرى كـل نقاعية الى جهة • وقد أوضح دقيق الحسابات أن النقاعية تتجزأ خمس مرات فى الاربعة وعشرين ساعة اذا كانت الاحوال مرضية وفى ظـرف بضعة أيام تبلغ ذرية نقاعية واحدة ملايير الملايير •

ان النقاعيات لهى الحيوانـات الوحيدة فى الكون التى لاتمـوت ، فتجزؤها لايعنى فناءهـا بل يعنـى نموها لان هى أطفال نفسها •

والذين تستخرجهم أعماق البحار وتعجبهم مياه الشواطيء يندهشون من تنوع أشكال وألوان هذه النقاعيات ليست النقاعيات بحيوانات تتنقـل من مكان الى مكان بل تبقى قابعـة فى مكانها •

ومن عجب أنها تتخذ لنفسهـا ما يشبه دورا على شكـل قنـوات وأقماع وانية وما أشبه ذلك •

الا أن النقاعيات تحتوى علـى أصناف زاحفة وقافزة تسبح بواسطة عدد من الاهلاب الصغيرة الحساسة ومنها أصناف لاتستطيع أن تتقدم الا سنتمترا فى الساعة بعد اجهـاد وأتعاب وهذه الاصناف تستطيع أن تتلون بالشكل الـذى تريـد ، أو بالالوان التى تحيط بها •

ولكن المدهش من سكان قطرة الماء وأشهر جميع النقاعيـات هـو الروتيفيز • فهو ليس نقاعية بكل ما فى الكلمة من معنى وطوله من ربع ملمتر الى ملمترين ، انه شبيه بالدود الدقيق يسبح فى الماء ويستطيـل وينتفخ دائما وأبدا

وحول فمه أهداب تضرب الماء فتترك شبه دور دور مائـى فهـى تجذب اليها الغذاء وتشم الهواء • بل ان له أصابع ولكنها فى ذنبه يستعين بها على الراحة اذا ما تعبت بالمشى • لونه وردى بهيج • ومـن دواعى شهرته أنه يستطيع «البعث» بعد «الموت» وقد حقق هـذا الحلم الذى عجز عنه الانسان «يموت» فى «شيخوخته» ثم يستيقظ بعد مرور عشرة أجيال •

وقد لاحظ العلماء الاولون أنـه يمكن الاحتفاظ بالروتيفيـر سنيـن طويله بعد تيبيسه واذا سكبت عليه الماء بعد ذلك قام حيا •

وتبين أنه يمكن تكرير تجفيـف الروتيفير وبعثه فليس عمر هـذه الدويبة عمرا قصيرا عاديا بل يمكن أن يطول سنوات •

وقد ذكر العالم الطبيعى مارسيل لوران ذلك فى كتابه «عجائب الميكروسكوب» فجفف أولا الروتيفير ثم راه «جامدا ودخل فى رأسه وتحول الى أسطوانة وأخذ يتقلص الى أن صار أشبه ما يكون ببريميل • ثم تكور كالحمصة الوردية اللون » •

وبعد مرور اربعين يوما علـى ذلك سكب عليه العالم نقطة من الماء «فى التاسعة والنصف سكبت على صحيفة الزجاج قطرتين من الماء وبعد عشرين دقيقة نمت الكرة نموا ملحوظا • وعلى الـ 12 و 45 دقيقة صار للكرة شكل اناء صغير وعنـق عريض وعلى الثالثة والربع برزمن العنق فجأة راس حاد ثم رجـع ثم خرج ثم دخل كالحائـر ثـم رأيت الذنب والـراس يخرجان ورأيت الجسم يتمدد ويحطم وعاءه البلورى • ولما تم ذلك كلـه ذهبت الدويبة للبحث عن طعامهـا الاول» •

ففى هذا العالم الميكروسكوبـى تحققت معجزة عظيمة وهى النـور الالكترونى الذى يرى الناس عجائب هذه الدويبات الجميلة البهيجة الدقيقة • وكان الناظر اليها يخيـل اليه أنه فى غابة من الغابات الاستوائية من حيث تنوع هذه الحيوانات الدقيقة وكثرتها ونموهـا وتطاحنها •

ان النقاعيات ما تنفك فى تطاحن وعراك استعانت قبل الانسان بالسهم السموم وعرفت الردار قبلـه ورات العمـود قبـل ان يكـون للطائرات عمود ولذلك تتنازع فيما بينها أبدا واستئصال بعضها لبعض ضرورى ، ولولاه لاصبـح سكـان الارض أنفسهم أمام مشكلة عظيمـة اذ فى ظرف ثلاثين يوما تصير ذرية نقاعية واحدة كتلة أعظم مليون مرة من كتلة الشمس •

ولا باس بأن نسرد فى الختـام أنواعا من هذه النقاعيات

1 ـ **أفعوان البحر** : دودة دقيقة الحجم لايتعدى طولها ملمترا واحدا ، لايتغذى باللحوم بل بالخث وهـو نبات مائى عدوه الوحيد دودة أخرى لونها كستنائى ولها عيون متعددة •

2 ـ **التوليب الكاسر** : ان هذا المخلوق عجيب لطيف الشكل بحيث يشبه زهور السوسن وله زوائـد تخنق ضحاياه فتقتلها • ويحيط بفمه أهداب تجر اليـه الميكروبـات والباكتيرات فيهضمها فى كاسه •

3 ـ **السطنطور** ـ هو أطول هذه الدويبات طوله جزء واحد من نصف جزء من المليمتر • لونه يضرب الـى الزرقة وشكله شبيه بجناح مكبـر الصوت يصطاد بواسطه الاهـداب التى حول فمه وغذاؤه هو الطبقـة البيضاء التى تحيط بالاشجار القديمة التى توجد فى الغدران

4 ـ **البيوفر أو الشمس** : ليس له فم ولا أسنان طوله ستة أجـزاء من مائة جزء مـن المليمتـر أشعتـه العديدة تعينه على الصيد ويزدرد ضحاياه دفعة واحدة كما تفعل الاميباء وفى بعض الاحيان يصطاد الديدان الصغيرة للحشرات ، ويستعين على ذلك بعصابـه مـن «الشموس»

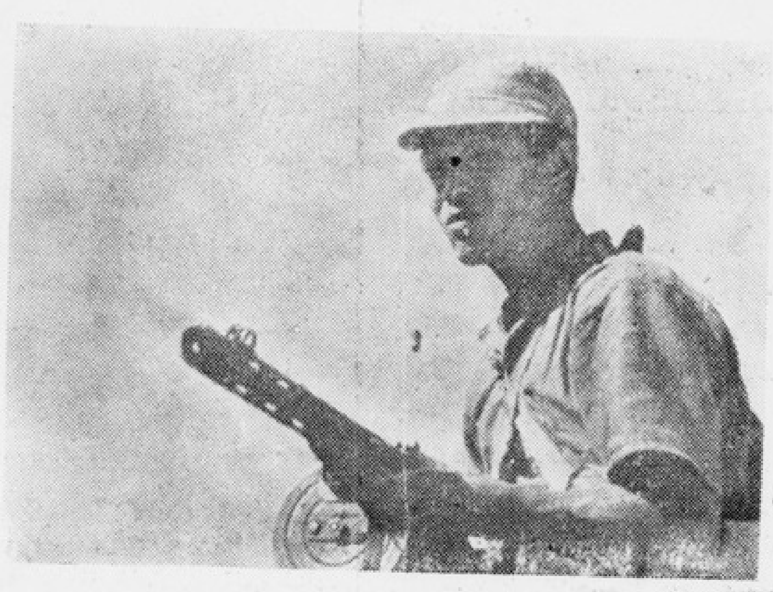
5 ـ **الرادار** : يسمى كذلك لان له رادارا فى راسه ويوجد فى جميع الغدران وهو من الطائفة القشريـة ياكل جميع ما يجده وحتى أبنـاءه ، ليست له الا عين واحدة وله فـى رأسه علامة حمراء وهى عقدة عصبية حساسة بالنور والاصوات الدانيـة والقصوى ، وبواسطتها يكتشـف ، الافق كما تفعـل أجهـزة الرادار • ويتمشى كل شيء فيه كجناح الطائرة •

هذه نظرة خاطفة جمعناها مدللين على فن الطبيعة عالم مجهول لقد علمت شيئا وغابت عنك آشياء فرحم الله الشاعر العربى القديم •

«أبو عثمان»

«كريف كور»

شريط ملون عن الحرب الكورية



تعرض قاعة روايال السينمائية هذا الاسبوع شريطا فرنسيا ملون تحت عنوان «كريف كور» ويشخص مناظر من الحرب الكورية • وقـد صور هذا الشريط فى البلاد الكورية فى صعوبات عديدة من جراء الحرب التى كانت مستعرة الاوار فى تلـك البلاد •

وممثلوه جنود وضباط ابتعدوا عن ديارهم من أجل مصلحة مثاليـة مشتركة •

ويصور حياة هؤلاء الرجال الشجعان وكفاحهم وآلامهم فى بلاد اجتاحتها الحرب • وهـو بمثابـة وثيقة تاريخية مليئة بالمغامرات •

الاقتصاد القديم والحديث

ان الاقتصاد الحديث رتب بدون شك على الاقتصاد القديم هذا الذى يكون الجزء الاول من سلسلة هذه الابحاث •••

وتقوم معظم النظريات الاقتصادية ان لم تقل كلها على العملة المالية فهى الواسطة فى كل العلاقات بين الناس فما هو المال ؟

ان المال فى الفقه يختلف عـن الشيء بعموميته ويطلق المال فـى تعريفه القانونى على كل ما كانـت له قيمة تجارية وعرفه الفقهاء المحدثون بان المال هو ما يميل اليـه الانسان ويمكن اذخـاره الى وقـت الحاجة • ويحلل شراح المجلة هـذا التعريف بقولهم بأنه لابد من توفر صفتين ليكون التعريف صادقا (الاولى) أن يميل اليه طبع الانسـان وهو ما نعبر فى العصر الحديث عنه بالقيمة التجارية فيخرج بهذا القيد ما ليست له هذه الصفة كالتراب او الانسان الحر مثلا • والصفة الثانية القابلية للادخار الى وقت الحاجة • ولهذا فالحنفية يعتبـرون المنافـع كحق السكنى والاستغلال لاتعد من الاموال لانها غير قابلة للادخار لهذا فقد قالوا فى قواعدهم لاتقوم المنافع فى أنفسها •• وبعـض الحنفيـة استثنى المنفعة فى عقد الاجارة واعتبرها مالا متقوما فخالفوا القياس على طريقتهم فـى الاستحسـان أى استحسانا للضرورة والحاجة وحاول السرخسى أن يعلل هذه النظريـة فقال : ان صفة المالية للشيء انمـا تثبت بالتمول والتمول صيانة الشيء وادخاره لوقت الحاجة والمنافـع لا تبقى وقتين ولكنها أعراض ، فـلا يتصور فيها التمول وليس من شـك فى أن السرخسى خرج عـن ميدان الفقه والقانون الى نظريـة كلاميـة وفلسفية لاعلاقة لها بمنطق الفقهاء واصحاب القانون فالتمول كما يثبت بالذات يثبت بالقوة ولايستطيع فقيه أن ينكر القوة المالية بالقوة لا بالفعل والحنفية بنوا على هـذه النظريـة تطبيقات واجراءات لا تضمن العدالة ولذلك اعتبروا أن الغاصب لايضمن منفعة المغصوب وفى ذلك حرج على الناس بدون شك

أما باقى المذاهـب الاسلاميـة فتعرف المال باسقاط الوصف الثانى وهو التمول ويقول• الشافعى المال اسم لما هو مخلوق لاقامة مصالحنا به •• على أن الفقهاء المسلمين زادوا شرطا اخر وهو أن يكون مما يباح الانتفاع به ولهذا فالخمر لاتعتبر من الاموال المتقومة الا عند الامام مالك الـذى يعتبرها مالا فى حق غير المسلمين ويظهر أثر هذا الرأى فى الاتجـار والدين •

ويقسم علماء القانون الاموال الـى قسمين منقولة وغير منقولة ومن أهم المنقولة •• النقود وهى كانت ومـا تزال عنوان الثروة وواسطة المبادلة الاساسية •• أما المال الغير المنقول فهو العقار مثلا وتنقسم العقارات الى اقسام فمنها العقارات المملوكة ومنها الموقوفة ومنها المتروكة ومنها الموات ويبحث الفقهاء فى الاموال بحثا اخر وهو تقسيمها الى مقـدرات وغيـر مقدرات فالاولى فهى المكيـلات والموزونات والعدديات والمذروعات ، والثانية تشمل ما عدا ذلك •

ولا ننسى أن نعلق على المؤلف بدور العرف والعادة فـى تقسيـم المقدرات فبينما كان البر والشعيـر من المكيلات فى عهد النبى (ص) اذ

البقية (ص 3)

الكونت مونتي كريستو

229

ـ «ياجدى كم أنا مسرور بالذهاب للسكنى معك !»

ـ «ابعاد مورسيف الصغير ذاك حظى الذى يمر فلنحاول اغتنامه !»

ـ «ينبغي أول الامر اطلاع الكونت على مشاريعي» •

ـ «لو لم يكن أبى لكان طيبتـه ازاءى مشتبها فيها !»



① بينما كان ألبير دومرسيف يعانى المرائر لكى لايداس شرف أسرته ولرفع الثلب الصادر فى حق أبيه عرفت أسرة دوفيلفور هدنـة فى سلسلة المآسـى • وسيبارح السيد نوارتيى دار المدعى العام صحبة حفيدته فالنتين

② وعند آل دانكلار منذ قطع العلائق بين دو مرسيـف والبنـك تعجلت الاحوال وقد لاحظ اندريا كافلكنتى بنديتو فى الحفلة الاخيرة المقامة عند آل دانكلار تصرف هـذا الاخير السيء حيال ألبير دومرسيف فقرر أن يجرب حسن حظه :

③ وهكذا فكر بدون تاخير أن من واجبه أن يذهب لخطبة أوجينيا الحسناء ، فتوجه بادى ذى بـدء عند الكونت مونت كريستو لاطلاعه على مشاريعه وأخذ نصائحه وذلك أن بنديتو يعتقد أن الكونت خيـر من يساعده ومن يحل محل الماجور كافكلنتى فى هذه المحاولة •

④ وقد اقتنع الشاب الجرىء أنه الابن الطبيعى لمونت كريستو • وتيقن من هذه الفكرة لما رءاه مـن اعتناء الكونت به وهو اعتناء لامبرر له سوى أن يكون الكونت والدا له •

يتبع

المنشئات الفرنسية

فى صناعة السكر والتقطير

ظلت الصناعة الفرنسية فى الطليعة من حيث التقدم الذى أحرز سواء فى صناعة السكر أو صناعة الكحول ·

ولقد كان الحصار الذى ضربه نابليون على أوربا عام 1806 سببا فى ازدهار زراعة البنجر فى فرنسا وانشاء المصانع الاولى ، ولما كانت الايدى العاملة والفحم هى النواحى التى تخصص لها الامور الكبيرة ، فقد اتجهت جهود المخترعين والصناع الى تحسين الالات الخاصة بالتسخين بصفة خاصة كالمحولات البخارية وسخانات الطهى ، وآلات التبخير ·

ولقد استفادت مصانع قصب السكر من التقدم الذى أحرزته مصانع سكر البنجر وأصبحت على نفس المستوى الفنى ·

ومن بين أقدم المؤسسات العالمية فى السكر ، شركة (فيف ليل) الفرنسية التى اسست مصانعها عام 1861 ، ومصنوعات هذه الشركة الهامة متنوعة الى درجة كبيرة (القاطرات البخارية والتربينات البخارية والهيدروليكية والقاطرات الكهربائية واجهزة الغسيل والسخانات البخارية والاجهزة الكهربائية على اختلاف قواتها ، واجهزة التحطيم والسحق والاجهزة الخاصة بصنع الاسمنت والجسور والهياكل المعدنية والماكينات ذات القوة الكبيرة واجهزة الاشغال العمومية واجهزة صناعة البترول الخ··· الا ان الفرع الخاص فى هذه الشركة بادوات صناعة السكر والتقطير قد تقدم بشكل خاص ويرجع الفضل فى ذلك الى الجهود التى بذلتها الشركة فى تحسين هذه الصناعة وكمال معداتها ولقد اصابت لذلك شهرة عالمية ، وهى احدى الشركات القليلة فى العالم التى يمكنها ان تصنع فى مصانعها الخاصة جميع الادوات اللازمة لانشاء مصنع سكر وكذلك الادوات الكهربائية والمحولات البخارية واجهزة صناعة السكر بالمعنى الصحيح ·

ولقد قامت الشركة بتشييد المؤسسات فى العالم اجمع :

– جمهورية الارجنتين جاوة ، البرازيل ، المكسيك ، بيرو ، اوروجواى ، اكوادور ، كوبا وسان دومنيك ، استراليا ، مصر ، المارتنيك ، جوادلوب ، كنارى ، مدغشقر ، موريس ، الرينيون ، اسبانيا ، ايطاليا ، انجلترا ، السويد ، بلجيكا الخ···

ولقد سلمت عام 1936 الى جمهورية الارجنتين اكبر طاحونة فى العالم يمكنها ان تطحن 5·000 طن من القصب فى اليوم وهذه الطاحونة تتكون من :

– عصارة مزدوجة وخمس طواحن اى 19 سلندر 1067 فى 2134 بطريقة القيادة الفردية بواسطة محرك كهربائى ·

وبعد حرب 1939 – 1940 قدمت عددا كبيرا من مصانع قصب السكر الكاملة الى البرازيل خاصة :

– مصنع سكر ماتوسينهوز (سانتو – اندريه)

– مصنع سكر جاكاريزنهو

– مصنع سكر فاسونونجا

ومنذ عهد قريب فى عام 1952 وردت لحكومة اوروجواى مصنع سكر اسبينيلار وقوة نتاجه 1200 طن من القصب فى كل 24 ساعة يمكنه مضاعفتها الى 2400 طن وهو من اكبر المصانع المنشئة فى هذه البلاد ·

وهى حاليا فى سبيل انشاء وتركيب مصنع انكاراتارا فى مدغشقر وله قوة انتاج تبلغ 2500 طن يمكن زيادتها الى 6000 طن ، وهو اكبر مصنع فى المحيط الهندى

ولقد اسست الشركة اخيرا عدة مصانع جديدة لقصب السكر والبنجر فى :

– سانت – لوديسيران 1000 طن فى اليوم ·

– اورينى سانت بنوا 1000 طن فى اليوم ·

– فيرتون 1200 طن فى اليوم ·

ومن ناحية اخرى تقوم بتشييد صنعين للسكر حاليا قوة 1200 طنا (بنجر) فى « كوربى انجاتينية » وارتناى (فرنسا) ومصنع للسكر قوة 300 طن فى مرسيبه لاكومب (الجزائر) ·

اما صناعة الكحول فلقد طرأ عليها فى فرنسا تقدم هام ومستمر ، فعقب ابحاث لافوازييه وجى لوساك وباستور ، عمد المخترعون الى تحسين طريقة التقطير بالامبيق للوصول الى اجهزة التقطير والتبريد المستمر مما يسمح بالحصول على كحول ذى نوع ممتاز مع تخفيض لاستهلاك البخار ·

وكذلك فى فرنسا استخدم الكحول الكربونى لاول مرة فى نهاية القرن الماضى ·

والطريقتان الرئيسيتان المستخدمتان فى صناعة الكحول النقى التام ، فرنسيتان ، واولهما طريقة الجلسرين الخاصة بالبروفيسور مارييه وطريقة الازوت مع البنزين والخليط على اساس البنزين ، وهاتان الطريقتان لا تستخدمان فى فرنسا فحسب بل فى العالم اجمع ·

ولقد ساهمت شركة (ففياف ليل) فى تمدين هذه الصناعة عن طريق تقديم اجهزة مستمرة اما لصناعة الكحول المكرر النقى واما لصناعة الكحول الصافى بطريقة مارييه ·

ولقد ساهمت شركة (فيف ليل) للتقطير فى اسبانيا وايطاليا والبرازيل وانجلترا وترينداد وفى فرنسا وفى الاتحاد الفرنسى ·

وما قامت به الشركة من تشييد المصانع الخاصة بالسكر ملاحظ بكثرة فى امريكا الجنوبية ، ولقد ساهمت فرنسا فى تقديم هذه الصناعات منذ بدايتها

الريفيات

توزيع البذور على الفلاحين بتافيلالت

وزعت السلطة المحلية على الفلاحين كمية وافرة من القمح والشعير بقصد السلف لاسعافهم واعانتهم والنهوض بفلاحتهم واقبل كثير من الفلاحين لاخذ حصصهم المطلوبة من البذور ·

جلب ماء الرد

بعد فيضان وديان زيز وغريس وسقى بعض الفدادين توسطت السلطة المحلية مع اهالى اعلا زيز ليسرحوا الماء الوافر عنهم المسمى عندنا « بماء الرد » لتسقى به المزارع التى لم يصلها ماء الفيضان وقد استبشر الفلاح خيرا ·

ابن حنينى

الاقتصاد القديم والحديث

تابع (ص 2)

بهما اليوم من الموزونات فى معظم البلاد واللبن فى بعض البلدان أيضا يباع وزنا ويعتبر من الموزونات ، والبرتقال يعتبر فى بعض البلدان من العدديات وفى بعضها من الموزونات اذن فللعادة والعرف اكبر الاثر فى تعريف وتعيين كل نوع من أنواع وادراج مشمولاته فيه ····

ويذكر الفقهاء فى مسائل الاموال نظرية المثليات والقيميات فاذا تشابهت الاموال بعضها ببعض فى القيمة والنوع وهذا هو النوع الاول أما الثانى فينفرد عن غيره بقيمته أو بنوعه ولهذا التقسيم فوائد قانونية تظهر فى الغصب وفى قسمة الاشياء وهكذا يستمر المؤلف موضحا هذه النظريات القانونية مقارنا بين الشريعة الاسلامية والقوانين · أما عن أصول التزامات فليس يخفى أن المعاملات بين الناس محدودة بأصول وقواعد تعين حقوق البعض وواجبات الاخرين فالحق فى الشرع والقانون معناه كل مصلحة أقرها الشرع أو القانون وأجرى حمايتها · وهذه الحقوق تنقسم الى عينية وشخصية وهذا التقسيم رومانى الاصل والحقوق العينية هى التى تتعلق بالتصرف والتمتع بالاعيان – كحق الملكية وحق الانتفاع وحقوق الارتفاق والتأمينات والرهونات مثلا · أما الاول وهو يكون على ما يملكه الانسان من عقار أو منقول وحق الانتفاع وهو الثانى انقص من حق الملك اذ يعطى صاحبه حق الاستعمال وحق الاستثمار ويسمى حق الانتفاع ، (والثالث) وهو الارتفاق وهو حق عينى لايكون الا عقاريا وتعريفه هو تكليف معين لمنفعة عقار اخر معين هو لمالك غير مالك العقار الاول» · كحق المرور المعطى لصاحب دار على حق جاره وقد ساق المؤلف نصا لابن رجب أخذه عن كتاب القواعد وهذا النص يظهر عدم اتصاله بالموضوع

وأما الموجب والالتزام فيحللهما المؤلف تحليلا لغويا وفقهيا مبينا ان الموجب من فعل وجب بمعنى الزم ومن تم جاء اسم الفاعل موجب وجمع على موجبات ومواجب ومعناها فى الشرع الحكم والاثر الشرعى الذى يترتب على أمر من الامور – أو هو الحق الشخصى وينقسم فى الفقه الى موجب الاداء وموجب التسليم وموجب العمل وموجب الامتناع ، ولهذه التعابير مصادر رومانية ·

الراوى

صور الاسبوع

اللجنة العسكرية للحلف الاطلسى تجتمع فى باريس



اجتمعت فى قصر شايو بباريس هذه المنظمة التى تضم رؤساء اركان حربيات الدول المنخرطة فى سلك الميثاق الاطلسى لدرس التقارير التى حررتها المصالح الدائمة للميثاق بتعاون مع اللجنة العسكرية المستقرة فى واشنطن ·

وتمثل الصورة اعضاء الوفد الفرنسى ففى اليسار الجنرال ايلى وفى اليمين الجنرال بلان رئيس اركان الحربية للجيش الفرنسى ·

معرض الحلويات يفتح ابوابه فى قصر لاموتواليتى بباريس



فتح المعرض ابوابه اخيرا وقد جمع احسن ما صنعه امهر الحلويين وتمثل الصورة قطعة من الحلويات تمثل منظرا من مناظر فصل الشتاء كله مصنوع من الشوكلات ·

فيضانات مخطرة بجنوب فرنسا



خلفت الامطار الاخيرة فيضانات مخطرة فى جنوب فرنسا احدثت اتلافات مهمة للغاية والصورة اعلاه تمثل طريقا مؤدية الى مدينة بيزيى وقد غمرتها المياه

مرض الم لانييل فى جزر بيرمود



اضطر رئيس الوزارة لتكليف الم جورج بيدو بالنيابة عنه فى الجلسات الاخيرة للمؤتمر وتمثل الصورة الم لانييل فى الوسط يتفسح فى بستان ميداوسريان كاوب تبعا لملازمته الفراش ويرى عن يساره الم اندرى بوجنو كاتب الدولة برئاسة الوزارة والم فيدال مدير ديوانه ·

نموذج مصغر لصحن طائر



انجز اخيرا مولع بالطيران الم جان فونتين فى « امسن » الشمالية هذا النموذج المصغر لصحن طائر يحرك هذه الالة محرك صغير ويسيرها بسرعة 200 كيلومتر فى الساعة فى تحليق حول دائرة · وهذا المخترع الشاب الذى فقد الة اولى كانت تقاد من بعيد بواسطة اللاسلكى ما زال يربط هذه الالة الثانية ·

وصحن الم جان فونتين الطائر هذا عبارة عن جناح مستدير يبلغ قطر دائرته 50 سنتمترا مجهزة بمحرك من حجم 5 سنتمترات مكعبة ذو اسطوانة واحدة ·

تحليق اول طائرة بلا ذنب



لاول مرة حلقت اخيرا فى الجو طائرة بلا ذنب فاجنحتها المكونة زاوية من 42 درجة تمكنها من السير بسرعة كبيرة ·

وتمثل الصورة اعلاه طائرة « شورت شيرب » لتحدث لدى قيامها من مطار ذالغامست

الجنرال جيل يلتقي مع رجال المزول بالمظلات وينزل فى بيان – بيان – فو



يقوم الان الجنرالان نافاروكونيي بتفقد مراكز بيان – بيان – فو فى الهند الصينية مع الجنرال جيل الذى هبط عليها مع رجاله ·

وتمثل الصورة الجنرال نفار يتحادث مع الجنرال جيل ·

... الهنود الحمر فى مسرح شان ايليزي بباريس



تمثل الصورة رقصة الاوزة يقوم بها ريجينالد لوبان

اخبار المغرب

مكناس

توزيع اعانة ثانية على منكوبي حريق الجوطية

مكناس (13 دجنبر – لمراسلنا) مساء يومه الجمعة اقيم حفل بالمحكمة الباشوية تحت رياسة سعادة الخليفة الباشوى السيد الحاج محمد ابن المدني بناني واشراف جناب المراقب المدني المفوض في الشؤون الحضرية الم هوري ٠

وعندما التام الجمع نودي على المنكوبين بحريق الجوطية كل واحد باسمه وكان الخليفة ومندوب الشؤون الحضرية ورئيس البلدية يمكنونهم من المبالغ بالتناوب حتى توصل كل واحد بواجبه وكان في هذه المرة التوزيع على الباقية التي لم تنل في المرة الاولى وعندهم الاولاد دون الاربعة وقد وزع عليهم اربعمائة الف فرنك ثلاثمائة الف فرنك تبرعت بها البلدية ، ومائة تبرعت بها الغرفة المغربية للتجارة والصناعة وبعد التوزيع ارتجل الخليفة الباشوى الكلمة الاتية :

« سادتي هذه هي المرة الثانية التي اجتمعنا من اجل توزيع الاعانة الحكومية عليكم رغم ان الحريق وخسائره لا يتعلق بها لزوم تعويضات مالية وما توصلتم به فهو من باب الاشفاق وعمل البر والاحسان ، وحقا اننا تاثرنا جميعا لهذا المصاب الاليم الذي فاجاكم وقد عملت السلطة المحلية كل ما في وسعها ونبهت عليكم حتى تحقق ما شاهدتموه بدافع الرحمة والشفقة وواجب اعانة الانسانية المنكوبة ، ولذلك فانني بالنيابة عنكم نشكر رجال الحكومة وكل من اسدى اليكم معروفا » ٠

كلمة مندوب الشؤون الحضرية

« سادتي ما ادخرنا وسعا للنهوض بكم من هذه الكبوة واعانتكم ماديا وادبيا وهذا الحريق المريع الذي اصابكم لم نجد من توجه عليه مسؤوليته رغم ما اجريناه من ابحاث فليست له وجهة مقصودة وكل ما اتضح لنا ن انه اولا نتيجة التفريط الواقع من بعض الاشخاص التي اما تركت لفافة دخان او مجمرا ناريا وما يشبه ذلك ولذلك لم نجد مسؤولا حقيقيا ومثل هذه الوقائع يكال امرها الى الله ، لكن كما قال الخليفة من باب الاشفاق والرحمة واعانة الانسانية المنكوبة كنت اتصلت في شانكم بسعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية وطلبت منه اعانتكم وهو ايضا ما قصر في جانبكم فقد تكلم في شانكم مع مجادة المقيم العام الى ان كانت النتيجة السابقة وهي تبرع جمعية التضامن الفرنسي المغربي باربعمائة الف فرنك التي وزعت على بعضكم في الشهر المنصرم ثم ان الغرفة التجارية المغربية اثناء جلستها الاخيرة قررت اعانتكم بمائة الف فرنك ومنذ خمسة ايام اثيرت مسالتكم في المجلس البلدي وتبرعت عليكم البلدية بثلاثمائة الف فرنك وهذا المبلغ البلدي التجاري هو الذي وزعناه اليوم عليكم واني اتمنى لكم انتعاشا تجاريا في المستقبل وخلف ما ضاع لكم ، وعليكم بالجد والاجتهاد والنشاط في العمل ومواصلته بكل امال ومن جد وجد واني اقدم لكم جناب رئيس المصالح البلدية الم بويكس ليقول لكم كلمته في الموضوع » ٠

كلمة رئيس البلدية

« سادتي جئت اليوم بصحبة عضوين من اعضاء المجلس البلدي الفرنسيين والمغاربة وهما الم اندريو و السيد محمد بن شمسي لاقدم لكم هذه الاعانة التي جادت بها اريحية اعضاء البلدية وحضور هذين العضوين معي كرمز لما خولكم الفرنسيون والمغاربة على السواء من الاهتمام واكبر برهان على هذا الاهتمام هو ما ستقوم به البلدية في المستقبل القريب من تاسيس الجوطية من جديد الامر الذي سنضطر من اجله الى انفاق ثمانية ملايين من الفرنك حتى تعودوا لما كنتم عليه من الرواج وحركة الاتجار ٠

واذا اعناكم اليوم وشيدنا لكم الجوطية من جديد فاننا لا نريد منكم في مقابل ذلك جزاء ولا شكورا وكل ما نطلبه منكم هو اخذ الاحتياطات اللازمة والمحافظة على النظام وسلوك الجادة وبهذا الشرط يمكن للادارة ان تواصل عطفها عليكم وتعمل دائما كل ما في وسعها لصالحكم » ٠

فاجاب امين الجوطية شاكرا عواطف الحكومة والمجلس البلدي والغرفة التجارية باسم زملائه وشكر مندوب الشؤون الحضرية وجناب رئيس البلدية وجناب الخليفة الباشوى واكد ان الكل يستكثر خير الجميع وتكلم احد التجار طالبا التعجيل بانشاء الجوطية الجديدة وقال انه لا يتم سرورنا الا عندما نجد دكاكين تاوينا ٠

فوعده مندوب الشؤون الحضرية بالتعجيل في اقرب وقت ممكن فضجت القاعة بالتصفيق فكان ذلك مسك الختام ٠

نداء ورجاء

ونحن ازاء هؤلاء المساكين المنكوبين بهذا الحريق نوجه نداء حارا لجميع المحسنين من التجار المغاربة والمؤسسات العامة ان ينظروا لاخوانهم تجار جوطية حارة دار الدبغ بعين الرحمة والشفقة فان الانسان اخو الانسان واي لذة في العيش اذا كنت تتنعم واخوك المنكوب يتالم وابناءه يتضورون جوعا واي فائدة في المال والثراء الذي لا يسد به الانسان فقر اخيه في الدين والبشرية والجنسية وقد قال صلى الله عليه وسلم « المومن اخو المومن » وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم « مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » ٠

ورجاءنا ان يجد هذا النداء من اخواننا اذنا صاغية وقلوبا رحيمة تعطف على منكوبي حريق الجوطية باعانة مادية وكل من جادت اريحيته بشيء فليوجهه الى رئيس الغرفة التجارية المغربية والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ٠

الوزاني

اسعار المواد الاولية في الاسواق العالمية

ما زالت اسعار المواد الاولية تميل الى الارتفاع في الاسواق العالمية ٠

- لوحظ ارتفاع في اسعار الحبوب، وقد بيع القمح في شيكاغو بـ 2،05 دولار للمد الامريكي بدلا من 2،04 في الاسبوع الفائت ٠
- تواصل الصوف صعودها وقد بيع الكيلو الواحد من الصوف في سوق روبي (فرنسا) بـ 1405 فرنكات بدلا من 1380 في الاسبوع الماضي ٠
- يتابع السكر حركة ارتفاعه وقد بيع في نيورك بـ 3،30 دولار لمائة رطل بدلا من 3،26 في الاسبوع الفائت ٠
- تتابع القهوة هي الاخرى ارتفاعها وقد بيعت في نيورك بـ 61،40 لمائة رطل بدلا من 59،68 في الاسبوع الماضي ٠
- لوحظ من بين المواد المختلفة ارتفاع في زريعة الكتان وقد بيعت في الولايات المتحدة بـ 2،75 دولار للمد الامريكي بدلا من 2،66 دولار في الاسبوع الفائت ٠

وبيع الابزاز الابيض والاسود بـ 1،08 دولار للرطل

الدار البيضاء

سيارة تدوس امراة وتفر

الدار البيضاء (14 دجنبر لمراسلنا) قبيل زوال الاحد قدم السيد عمر ابن عبد القادر بلاغا لادارة الامن العام ضد سائق تاكسي دهس اخته السيدة الزهرة بنت ابراهيم واصيبت بجروح بليغة ثم لاذ بالفرار وقد استطاع الادلاء بجميع المعلومات ٠

يسرق سيارة ليرتكب بها جريمة

صباح الاحد وقع اصطدام بشارع المحطة بين سيارة تاكسي يقودها السيد محمد بن به وسيارة خصوصية يقودها السيد البدوى أحمد التطواني أصلا وقد اسفر الاصطدام عن خسائر مادية وعند ما كان البوليس يقوم باجراء التحقيق تبين أن السيارة الثانية على ملكية الكولونيل بول ديفوسيل قد سرقت من موقفها بزنقة فولتير عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل وبعد معرفة الحقيقة بوضوح ألقى القبض على السارق التطواني لاستجوابه قبل الاحالة على المحكمة المختصة ٠

حريق وليد انتقام شخص

صباح السبت شبت النار فجأة في نادر من التبن في مزرعة مدام الواقعة بطريق ابن سليمان ، وبعد لحظات قضت النيران على خمسين قنطارا من التبن وفي صباح اليوم التالي اكتشف صاحب المزرعة الم٠ ملار أتلافا كبيرة في المحرك الجاذب للمياه فاخطر في الحال رجال الدرك بعين السبع وبعد تحقيق واسع النطاق تبين أن أحد الفلاحين ممن سبقت لهم الخدمة في المزرعة قام بهذه الاعمال الاتلافية انتقاما من صاحب المزرعة لاسباب شخصية ٠

العثور على جثة في الشارع

صباح يوم الاحد وقع العثور قبالة مسجد الشلوح بزنقة سلا على جثة رجل في حوالي الستين من عمره لم تعرف هويته بالضبط وكانت الجثة سليمة من كل اثر للجروح ، وفي الحين وقع نقلها الى مستودع الاموات بعين الشق لتعرض على الطبيب الشرعي ومن المرجح جدا ان يكون الوفاة طبيعيا ٠

حادث مريع بطريق الجديدة يسفر عن قتيلين وجريحين

بعد زوال الاحد وقع حادث مريع بطريق الجديدة ذهبت ضحيته كريمة الم كوستي المراقب المدني رئيس الناحية في الشؤون الحضرية وسائق السيارة الم٠ ماطرا ، كانت الامطار تنزل بغزارة والسيارة تطوى الطريق المبتل بسرعة عادية وعلى بعد عشرة كيلو مترات من البيضاء زلت عجلات السيارة من كثرة السيل المنهمر ولم يستطع السائق في هذه الحالة السيطرة على مقود السيارة التي بدأت تسير بسرعة في طريق الهاوية وبعد حوالي مائة متر اصطدمت بشجرة جانب الطريق فكانت الصدمة في أقصى نهاية العنف وقد أسفرت الحادثة عن هلاك السائق الم٠ جاك ماترا البالغ من العمر حوالي عشرين سنة والانسة ماريون كوستي كريمة المراقب المدني وهي في العقد الثاني من عمرها وأصيبت الانسة جوسايي ديين والم هي اصابات بليغة أما الم لورانس الذي كان من بين الركاب فلم يصب بأدنى سوء وفي الحين انتقل لمسرح الحادثة رجال الدرك وبعد التحقيق في الاسباب نقل الجرحى والقتيلان الى مستشفى جول كولومباني وقد تلقى والدا الفتاة نبأ المصاب الجلل بحزن كبير ٠ وما شاع خبر الفاجعة في المدينة حتى هرع الى منزل الم٠ كوستي سعادة رئيس الناحية الم٠ فوكنو ورئيس البلدية وجميع المراقبين المدنيين في الناحية ورئيس الامن العام الاقليمي وعدد كبير من الولاة المحليين وظلت الوفود ترد على المنزل طول الليل وصبيحة اليوم لتقدم التعازى الى الوالدين المنكوبين

وأسرة «السعادة» تقدم بدورها تعازيها الحارة الى الم٠ كوستي وعقيلته في هذا المصاب الاليم راجية لهما صبرا وسلوانا ٠

(أبو زيد)

تقدم حزب الاشقاء بالسودان في الانتخابات الوطنية

الخرطوم (13 دجنبر – ز٠) تضاعف اخيرا فوز حزب الاشقاء المناصر لضم السودان الى مصر والفائز في الانتخابات السودانية الاخيرة ٠ وذلك باحرازه ثلاثة من الخمسة المقاعد المخصصة للدورة الثانية في انتخاب مجلس النواب ٠ وقد شغلت هذه المقاعد الاقسام الانتخابية ٠

وهناك مقعد رابع كان من نصيب السيد محمد احمد المحجوب الذي يطالب باستقلال السودان ٠

وفيما يلي بيان النتائج النهائية فيما يخص مجلس النواب: (المجموع 97 مقعدا) نال منها حزب الاشقاء 50 ونال حزب الامة 23 ونال الاحرار 11 ونال حزب الجنوب 9 ونال الجمهوريون الاشتراكيون 3 ونالت الجبهة المضادة للسيطرة مقعدا واحدا

الرباط

استقبال جلالة السلطان لاعضاء المجلس الشورى

الرباط (14 دجنبر – لمراسلنا) أقام صاحب الجلالة السلطان المعظم بعد عصر يوم السبت حفلة استقبال بروض القصر العامر اكراما لاعضاء مجلس شورى الحكومة المغاربة كما فعل مع زملائهم الفرنسيين ٠

وقد شارك في هذا الاستقبال مجادة المقيم العام والكاتب العام للحماية ومختلف مديرى الادارات الشريفة ٠

ولقد كان الجناب الشريف محفوفا بالهيئة الوزارية وسائر الباشوات الذين شاركوا في جلسات المجلس الشورى ٠

معمل للنجارة

الاتقان في العمل وسرعة الانجاز والاثمان المعتدلة والثقة التامة مع حسن المعاملة كل هذا تجدونه في معمل النجارة لصاحبه الاوراوى رقم 16 بزنقة فران الزيتونة بالرباط

سلا

اعلان من نظارة احباس سلا

فليكن في علم المكترين للاملاك الحبسية بسلا أن جانب الاحباس – سيشرع في عقد كراء أملاكه لسنة 1954 – على مقتضى المنشور الوزيرى عدد 5526 – ابتداء من يوم الاربعاء تاريخ 16 ديسامبر 1953 الى الثلاثين منه ومن لم يحضر لتجديد عقدته في الاجل المعين المذكور تطبق عليه مقتضيات الظهير الشريف – المؤرخ بـ 16 شعبان عام 1331 الصادر في الاملاك التي لم يحضر مكتروها لتجديد عقدها في مدة الاجل المذكور والسلام

رقم 22

الرياضة

المغرب يتعادل مع الجزائر بصفر لمثله

لقد أسفرت مباراة النخبة المغربية ضد الجزائر عن تعادل الفرقتين بدون تسجيل آية اصابة ٠

ويمنعنا ضيق المجال من اعطاء تفاصيل عن المباراة ٠

وفيما يخص مباريات الشبان انتصر المغرب على الجزائر باصابتين لواحدة ٠

نتائج مختلفة

الكوكب المراكشي 4 نادى القنيطرة لاسلامي 0

اتحاد اسفي 0 الرجاء 0

الاتحاد الوجدى 3 الجديدة 2

الشرطة الفاسية 2 أولمبيك وزان 0

البريد الرباطي 3 الاتحاد الفاسي 2

عين السبع 3 الصويرة 0

الكاب 2 تازا 1

وتأجلت مباريات أخرى

ترتيب أندية القسم الثاني

1	الكوكب	32 نقطة
2	اليوسا	28 « «
3	الرجاء	27 « «
4	اتحاد اسفي	25 « «
5	الجديدة	24 « «
6	اتحاد سيدى قاسم والايديال	22 « «
8	البريد البيضاوى	21 « «
9	المغرب الرباطي ونادى القنيطرة الاسلامي والاتحاد الوجدى	19 « «
12	نادى فضالة	18 « «

في كرة السلة

سلا (14 دجنبر – لمراسلنا) – أمس الاحد صباحا دارت مباراة حبية بين فرقة سلا وفرقة البريد الرباطي وكان الانتصار حليف السلويين حيث تغلبوا على زوارهم بـ 26 اصابة ضد 25 وقد شهد هذه المباراة هواة الكرة المستديرة الذين لم يبخلوا على اللاعبين بتصفيقاتهم في كل مناسبة ٠

وانهزم الفتيان في بطولة كرة السلة أمام المغرب الرباطي العتيد بـ 26 لـ 9 ٠

أما الشبان فلم نتمكن من معرفة نتيجة مباراتهم لانهم سافروا الى القنيطرة حيث تقابلوا مع الكاب ٠

عبد الرحمن

مداولات المجلس الشورى

تتمة المداولات في ميزانية التعليم في جلسة صباح السبت

واسترسل **الم طابو** مدير التعليم في اجوبته قائلا : اما عن المنح فان اعتماداتها غير كافية وستوجه عناية لتوزيعها بانتباه وفائدة ٠

وقد ارتفع عدد تلاميذ التعليم الفني بحوالي خمسة اضعاف وارتفع من 3٠000 الى 15٠000 تلميذا اما عن المدارس الفلاحية التي اشار اليها السيد السنوسي فان عدد 38 مدرسة خاص بالمدارس الفلاحية المختصة على انه توجد مدارس قروية كثيرة يزيد عددها على 200 مدرسة تجتهد في اعطاء التلاميذ معلومات فلاحية وهي منتشرة في مختلف انحاء المغرب واصقاعه وقد ارتفع عدد تلاميذها من 200 تلميذ الى 12٠000 تلميذ على ان هذه المسالة لا تزال تحت الدرس لتحقيق المشاريع التي يمكن انجازها ٠

ومن جهة اخرى فان هناك قسما لتخريج المدرسات في مدرسة فاس وشكر في الختام الاعضاء على مختلف التنويهات الموجهة لادارة التعليم العمومي لعلمهم بان العمل الذي تقوم به الادارة يمكن حوالي 300٠000 تلميذ من ان يفكروا خير تفكير لتحسين احوالهم وفي سبيل المصلحة العامة ٠

وتكلم **السيد السنوسي** على اهمية القرويين وما اخرجت من رجال وذكر كمثال لذلك الاستاذ الاديب السيد عبد الكبير الكتاني الذي عهد اليه بمنصب سام كمندوب لدولة الصدر الاعظم في الشغل والشؤون الاجتماعية ٠

وصرح المقيم العام في الختام :

« ان اكثر من عشرين عضوا تحدثوا في مناقشة التعليم العمومي وهذا دليل على ان مشكلة التعليم هي مشكلة المستقبل فما هي الاهداف ؟ انها اهداف انسانية ترمي لرفع المستوى المعنوى للسكان ومكافحة الامية وضمان اقصى الحظوظ للاطفال في كفاح الحياة ولديكم مثال يقول « التعليم في الصغر كالنقش على الحجر والتعليم في الكبر كالنقش على الماء » وقد ذكر المقيم العام هذا المثال بالعربية ٠

« ولا نجهل تعلق سكان هذه البلاد بدينهم وهذا التعليم الديني هو الاساس » ٠

وبديهي ان تعليم العربية ضروري لجميع سكان القطر والمغاربة بالطبع يتعين عليهم معرفة اللغة العربية الفصحى ولدينا اسرائيليون في هذه القاعة يعرفون الفرنسية والعربية والعبرية وهذا امر صعب ولكنه ممكن ٠

وفيما يخص الاوربيين الموجودين بهذه البلاد يصعب تعليم العربية للكبار ولكن انشئت بالادارة دروس لتعليم الموظفين وحتى بالمراسلة ويتعلمون الدارجة وقد توصل البعض منهم الى دراسة العربية الفصحى وهذه حركة حسنة متواصلة وليس من المقبول ان لا يتعلم العربية اطفال ولدوا بهذه البلاد وعليهم اول الامر تعلم الدارجة ثم الفصحى بعد ذلك اذ الغاية المقصودة ان يتفاهم جميع سكان هذه البلاد مع بعضهم البعض ليتعاونوا فيما بينهم ٠

ولا نناقش في هذا المكان مسائل التعليم الديني ومسائل القرويين والمدارس القرءانية وستبذل الجهود اللازمة باتفاق تام مع جلالة السلطان سيدى محمد بن مولاى عرفة لتحسين احوال هذه المدارس وهناك التعليم الفني الذي سيمكن المغاربة والشبان للتوجه نحو المهن الفنية الاختصاصية او تكسب معاشهم في المهن المفيدة ٠

وهناك تعليم فني في الميدان الفلاحي والميدان التجاري والميدان الصناعي وليس من السهل ايجاد توازن صحيح بين جميع هذه « التعليمات » ، ولكننا نبذل قصارى الجهود ليكون هذا التعليم مناسبا لحاجيات البلاد ٠

وبديهي ان التعليم العالي ينبغي تخصيصه لاحسن النخب ذات الكفاءة وقد اسست المدرسة الادارية لبذل تعليم اداري لمن يميلون للتوجيه الاداري وسيستمر التعليم العالي في التطور سواء في جامعات فرنسا او في المغرب في المدارس الفنية الخاصة ، وعلى اي حال فاني اشكر كل من اهتموا بمسائل التعليم وقدموا ملاحظات واني مقتنع بانه ستبذل كامل الجهود في هذا الصدد » ٠

ميزانية الشبيبة والرياضة

وتلى بعد ذلك تقرير ميزانية مصلحة الشبيبة والرياضة وقد قدمه **الم دهان** مندوب هيئة المصالح المختلفة والقاه بنفسه بعربية فصيحة وبعد انتهاء التقرير صفق الحاضرون للمقرر وشكره المقيم العام على تقريره ٠ وتكلم **الم بردوكو** فدعا الى الزيادة في مساعدة المؤسسات الاجتماعية للطفولة المهملة والطفولة المجرمة والعجزة الخ٠٠٠ وشكر مجهودات المساعدات الاجتماعية في الاوساط المغربية داعيا الى الاهتمام بالفتيات الصغيرات اللواتي يلقى القبض عليهن متلبسات باثم البغاء وطالب ادارة الصحة وادارة الداخلية بالاعتناء بالامر ٠

وادلى **الم حمو** بانتقادات في حق مصلحة الفنون الجميلة التي تعارض في تاسيس بعض المنشآت الرياضية لانها تقرب من مآثر تاريخية كاسوار او غيرها واعطى مثالا لذلك ملعبا اسس في فاس واريد تشييد بناءات للدوش ووضع ملابس اللاعبين ولكن ادارة الفنون الجميلة لم تعط الاذن بالبناء لان الملعب يقرب بحوالي مائتي متر من السور مع العلم بوجود بناءات سابقة في عين المكان ٠

وايد **السيد المختار الدمناتي** ما صرح به الم بردوكو ٠

ورجا **السيد سليطن** من مراكش ان تهتم مصلحة الشبيبة والرياضة بمصير الفتيات مثل اهتمامها بالطفولة المهملة فيما يخص الذكور ولا سيما في ناحية مراكش ٠

واستفهم **السيد عمر الحجوى** هل توجد في اصلاح العدلية نقطة تهتم بالطفولة المهملة وطالب بمضاعفة الاعتمادات المالية لهذه المصلحة ٠

واهتم كذلك بمسالة البنات المجرمات ، وطالب بحضور مسعفات اجتماعيات مع الشرطة اثناء القيام بعمليات التطهير ٠

ونوه **الاستاذ زروق** بجهود مصلحة الشبيبة والرياضة وبعملها لصالح الطفولة المجرمة وطالب بامتداد نشاط مركزها في عين السبع الى مدن اخرى لفائدة هذا المركز في اصلاح الطفولة وتوجيهها خير توجيه ٠

واجاب **مدير الشبيبة والرياضة** على مختلف الملاحظات وذكر انه سيؤسس مركز في فاس لتقويم الطفولة المجرمة ٠ وفيما يخص حماية البنات فلا زالت تحت الدرس وسيفتح مركز في العام المقبل خاص بهن ، وسيكون الم طابو خير وسيط بين مصلحة الشبيبة ومصلحة الفنون الجميلة لعدم وقوع خلافات بين المصلحتين

ميزانية الصحة العمومية

ثم جاء دور تقرير مشروع ميزانية ادارة الصحة العمومية والعائلة وقد قدمه الم دافيد ميمران نائب المصالح المختلفة الاسرائيلية بمجلس شورى الحكومة والقاه بنفسه كذلك ٠ وقد شكره المقيم العام على تقريره القيم ٠

فلاحظ **الم اوحنا** ان المستشفيات تعوزها الادوية الصيدلية التي يحتاج اليها المرضى والتي لا يستطيع المعوزون الحصول عليها ٠

ودافع **الم حمو** دفاعا حارا على ان تظل المستشفيات مجانية حيث ان الملتجئين اليها يعدون من متوسطي الحال والضعفاء الذين لا يستطيعون بذل مصاريف العلاج في المصحات الخصوصية ٠ ولفت الانظار الى صعوبة اقرار حد بين الضعفاء والمتوسطين لجعل هؤلاء الاخيرين يدفعون اجورا للعلاج والادوية ٠ ورجا ان تظل مجانية العلاج قائمة الى ان تؤسس الضمانات الاجتماعية التي تساعد الناس على تحمل مصاريف العلاج الباهظة ونوه في الاخير بادارة الصحة واطبائها والعاملين فيها من اجل اهداف انسانية نبيلة ٠

وايد **مولاى عبد الرحمن بن هاشم** راى السيد حمو ولاحظ انه لا يزال كثير من المرضى المغاربة الذين يرفضون المعالجة حتى بالمجان فكيف سيكون حالهم اذا زالت المجانية ، ودعا من جهة اخرى الى الزام المرضى الاثرياء بعدم مضايقة الفقراء في المستشفيات ٠

ولاحظ **السيد عمر الحجوى** نقص عدد اطباء الادارة الصحية بالنسبة للعام الماضي وخروجهم لميدان العمل الحر ودعا الى تحسين احوال الاطباء الموظفين للاقبال على التعاون مع الادارة ٠ ونوه بعمل المسعفات الاجتماعيات مطالبا بزيادة عددهن وتحسين احوالهن ليزداد عددهن ويكثرن بالمغرب وختم المقرر العام المذاكرة شاكرا ادارة الصحة على جهودها وخصوصا بوجدة حيث است مستشفى من ارقى المستشفيات وطلب منها تشجيع الفتيات على مهن مولدات ومسعفات ٠

واجاب **مدير الصحة** على الجميع: فاعلن للحضور ان ثلاث مستشفيات من اخر طراز ستفتح في الثلاث الشهور الاولى من السنة القابلة وسيلج ابوابها المرضى من فرنسيين ومغاربة بدون اى تمييز : ولا يفكر مطلقا في ادخال اصلاح يبعد المرضى الفقراء عن المستشفيات ولكن الواجب يقضي بان الذين يستطيعون الاداء ينبغي عليهم الدفع وذلك في صالح المعوزين انفسهم اذ ان ميزانية المغرب لا تسمح بتحمل اعباء الكل وفي ذلك المستغنون عن مساعدة الدولة

ومشاركة البلديات في مجهودات العلاج مشاركة ضعيفة لمساعدة المرضى المسلمين ، وقد انتهى عهد بناء المستشفيات وصارت وافرة وانتقلنا الان للمرحلة الثالثة وهي المرحلة الطبية الاجتماعية وهذه المرحلة تتاح في المناطق القروية والمدن وسنضاعف الجهود في البوادي المغربية لتجهيزها بحياة اجتماعية نشيطة ولا شك ان مشكلة السل اهم مشكلة اذ لا زال عدد المرضى مستقرا ولدينا 2٠500 سرير لمعالجة المصابين المغاربة بالسل ٠

وستوجد في جميع المدن المغربية مراكز لمعالجة السل ٠

ثم تحدث **الدكتور احمد التراب** مندوب دولة الصدر الاعظم في الصحة عن جهود ادارته في مقاومة امراض العيون وقال :

« لاول مرة في المغرب وفي العالم قامت حملة ضد امراض العيون بورزازات ولا سيما ضد الرمد ٠ وستمتد الحملة الى تافيلالت وجميع مدن المغرب ٠

وبديهي ان عدد المصابين بامراض العيون في الجنوب يبلغ نسبته في بعض الانحاء نسبة مائة في المائة ٠ وقد اسفرت المعالجات عن نتائج حسنة ويوجد مركز بمراكش جهز خير تجهيز ومركز اخر بورزازات وهناك 18 فرقة متجولة للعلاج ٠ وبلغ عدد المعالجين في الجنوب المغربي (ورزازات) 140٠000 نسمة واجريت 3٠300 عملية جراحية واسفرت النتائج عن هبوط نسبة المرضى الى ثلاثة في المائة ٠ وفي المدن بلغ عدد المعالجين حوالي 500٠000 نسمة وزيادة عن العلاج تعطى ادوية ونصائح طبية ٠ ويؤمل تعميم الحملة في مختلف مدن المغرب الى ان يقضى على داء الرمد كل القضاء » ٠

وختم **المقرر العام** بتهنئة السيد الحاج محمد بناني رئيس الغرفة التجارية بتازا على حصوله على الوسام العلوى من رتبة كومندور ٠

وختم المداولات بالتنويه بالاعمال العظيمة المحققة في المغرب بفضل فرنسا الذي تساعد على رقيه وازدهاره بمالها ورجالها ٠

وبعد انتهاء جناب المقرر العام من خطابه المسهب قام مجادة المقيم العام والقى الخطاب المنشور في غير هذا المكان ثم نهض دولة الصدر الاعظم والقى من دوره الكلمة الختامية لاعمال المجلس الشورى وسيجد القراء نصها في غير هذا المكان ايضا

كوارث

هزة أرضية في بيرو

ليما (14 دجنبر ف ٠ ب ٠) – حوالي الساعة الرابعة والنصف من يوم السبت وقعت هزة أرضية في تومب بحدود بيرو مع الايكواتور وتهدمت كثير من الدور وأصيب السكان بهلع فهربوا ٠

7 قتلى ومائة جريح

ليما (13 دجنبر ف ٠ ب ٠) – أسفرت الهزة الارضية بطومب على سبعة قتلى ومائة جريح ٠ وتعد الخسائر مهمة وقد تعطبت كثير من البنايات العمومية وكذلك الكنيسة